

المجلس البلدي بالأحساء : تابع أم متبوع

أيضا راعت الدولة من خلال إقرار نظام هذه المجالس خصوصيات وحاجات كل منطقة من مناطق المملكة على حده من برامج وخطط الإنماء التي ترصد لها الدولة بلايين الريالات .

ولتأكيد هذا الحرص والاهتمام من الدولة وهذه النظرة الحكيمة لدور المجلس البلدي أقرت نظاما خاص باختيار أعضاء هذه المجالس من خلال وضع نظام لانتخاب أعضاء هذه المجالس كي يحرص الأهالي على اختيار من يروونه الأملح للمطالبة أمام الجهات المعنية بحاجاتهم من المشاريع والمرافق والخدمات .
والمجلس البلدي الاحساء هو احد تلك المجالس التي أولتها الدولة اهتمام وعناية مساوية وموازية لبقية المجالس البلدية الأخرى بالدولة .

وألان وبعد مرور أكثر من 5 سنوات تقريبا على انطلق عمل المجلس البلدي بالاحساء هل ياترى استطاع المجلس البلدي أن يحقق الآمال التي علقها عليه أبناء الاحساء ؟
كرأي شخصي جدا أقول انه لو أجريت انتخابات جديدة للمجلس البلدي فلن يتم انتخاب 99% على الأقل من الأعضاء الحاليين.

- لم نرى أي مشروع ملموس تحقق كان للمجلس البلدي الدور في تنفيذه (هذا حسب علمي الشخصي)
- استغل المجلس البلدي جهل كثير من الأهالي بأنظمة المجالس البلدية في التنصل من كثير من حقوق الأهالي على المجالس البلدية مثل الاجتماعات الدورية بالأهالي.
- استغل أعضاء المجلس البلدي طيبة الأهالي بعدم استخدام أساليب التظلم النظامية والرفع للهيئات الرقابية العليا بالدولة لكشف تقصيرهم وتواطئهم بالسكوت على تجاهل الجهات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بعمل المجلس البلدي في قبولهم بدور التابع لتلك الجهات بدل أن يكونوا تابعا لهموم الأهالي الذين هم أصلا من أوجدتهم بمناصبهم هذه .
- نجحت الأمانة وبكل جدارة واقتدار ويرضى أعضاء المجلس من تحويل المجلس البلدي من تابع للأهالي إلى تابع للأمانة يرضى بما ترضى به الأمانة ويقر بما تقر له الأمانة .
- تحول المجلس البلدي من تابع للأهالي وجزء منهم يسعى لمعالجة مشاكلهم وهمومهم إلى تابع لأمانة الاحساء يرضى بما تقر له الأمانة دون أن يكون لرأيه أي اعتبار لدى الأمانة إذا ما كان رأيه معارض لتوجه الأمانة .

- ماذا حقق المجلس البلدي لقرى الاحساء التي تعاني من سوء السفلتة بشوارعها الداخلية وطفح مجاريها وسقوط أعمدة الإنارة وغيرها الكثير الكثير .

- كثير من أعضاء المجلس البلدي أصبحوا مجهولون من الأهالي التين وثقوا بهم وانتخبوهم ولم يعد

يرونها إلا ربما من خلال أخبار صحفية أو موائد الطعام .
- قرى الأحساء وتنميتها هي خارج أهتمامات المجلس الا سوريا .

وهناك الكثير من النقاط التي قد تتم إثارها لاحقاً حول عمل المجلس البلدي بالأحساء وتجاهله لصوت الأهالي . أتمنى بصدق أن أكون غير مصيب بكل ما طرحت وأتمنى أن يكون في كلامي تجني وأتمنى أن نرى شجاعة في أعضاء المجلس البلدي خصوصاً الغير معروفين لنا منهم أن يخرجوا ويكذبوا كل ما طرح أعلاه .
نقطة أخيرة

تحية للمجلس البلدي بنجران الذي استقال جماعياً عندما رفض أن يكون تابعاً وصورياً